

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (53) | النوع 84

و94: الإيجاز والإطناب | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد مرحبا بكم ايها الكرام في هذا اللقاء - 00:00:01

اه في شرح كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم للإمام جلال الدين البلكتيني رحمه الله تعالى وكنا قد توقفنا بحمد الله تبارك وتعالى وتوفيقه اه عند كلام المصنف اه رحمة الله تعالى على النوع - 00:00:14

الثامن والاربعين والتاسع والاربعين وهما الانواع المتعلقة بالإيجاز والإطناب. بالإيجاز والإطناب وقبل ان نبدأ هذا المجلس اود ان اذكر نفسى واياكم باهمية استمرار اه الدعاء لاخواننا في اه فلسطين. نسأل الله تعالى ان يحررهم من اليهود - 00:00:31 وان ينتقم من اليهود شر انتقام. وممن عاونهم ومن خذل اخواننا ان ينتقم الله عز وجل منهم جميعا وان يزيلهم الله سبحانه وتعالى وان يمكن الله عز وجل لدينه في الارض. وان يستعملنا الله تبارك وتعالى لخدمة هذا الدين - 00:00:52

ان يستعملها لنصرة هذا الدين واذكر نفسى واياكم باهمية الاستمرار في هذا الامر. وان الانسان لا تقطع الجذوة التي تشتعل في قلبي فان كثيرا من اهل الاسلام اه تقطع الجذوة في قلوبهم على اعداء الله تبارك وتعالى اذا ما طالت الاحداث او يعني انتهت - 00:01:11 آه هذه الاحداث. والاصل ان يكون المسلم دائم الاتقاد والغيط على اعداء الله عز وجل والولاء لاهل الایمان كما قال الله سبحانه وتعالى محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم - 00:01:33

فينبغي على المسلم ان يكون رحيمنا لاخوانه من المسلمين. وان يكون آآشديدا وغليظا على اعداء الله عز وجل من من الكافرين والمنافقين كما قال الله عز وجل يا ايها النبي - 00:01:50

جاحد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. ومؤاهم جهنم وبئس المصير فلابد ان تنصر اخوانك بما استطعت وان تنصر اهل الاسلام بما استطعت وان تكون مع المؤمنين في صف واحد. وان تتذكر ان هؤلاء هم منك وانت منهم - 00:02:03 اه وهم اهل الاسلام. وهم اهل الله سبحانه وتعالى بان تكون اه انت واياهم اه في بان تكون انت واياهم اخوة كما قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة - 00:02:25

فنسأل الله تعالى ان ينصر اخواننا في فلسطين وان ينصر اخواننا في غزة وان يؤيدهم الله تعالى بتأييده وان ينصرهم الله عز وجل بنصره. وان يرحم الله عز وجل ضعفنا وتقصينا وعجزنا عن نصرتهم. النصرة - 00:02:41

الواجبة. فان هذه النصرة التي نفعلها من الدعاء وما نستطيعه انما هي بعض حقهم ولسنا نتفضل عليهم بهذا وانما هم المتفضلون علينا باقامة اه الجهاد ضد اعداء الله عز وجل من اليهود الفاسدين لارض الاسلام - 00:02:56 فهم تفضلوا علينا بهذا ونصرتنا لهم انما هي يعني آآمحض آآيعني آآمعذرة ربنا سبحانه وتعالى انما نعتذر الى الله عز وجل بما نفعله. لا انما نتفضل عليهم بهذا بل هم المتفضلون علينا - 00:03:16

وعلى سائر امة النبي صلى الله عليه وسلم باقامة هذه الشعيرة العظيمة من شعائر الاسلام ونسأل الله تعالى ان يهدينا للحق وان يرشدنا للصواب. وان يسلك الله سبحانه وتعالى اه بنا وبكم وبهم طريق - 00:03:34

الرشاد انه ولي ذلك ومولاه آآنبدأ ان شاء الله تعالى كما هي العادة بشرح اولا ما يتعلق بهذين النوعين وهما الإيجاز والاطنان وهم

الايجاز فان من ابدع الاساليب في كلام العرب الايجاز - 00:03:52

بل هو يعني مما يتنافس فيه الفصحاء وقد جاء القرآن الكريم بابدعيه قد جاء القرآن الكريم بابدعيه فان القرآن فيه الايجاز المبين في علم المعاني الذي سنشرحه ان شاء الله تعالى - 00:04:11

وفيه ايجاز عظيم اخر وهو صلاحية معظم اياته لان لان تؤخذ منها معان متعددة كلها تصلح لها العبارة باحتمالات لا ينافيها اللفظ باحتمالات لا ينافيها اللفظ كما قال آآ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه من اراد علم الاولين والاخرين فليثور القرآن - 00:04:29

فليثور القرآن. وان الرجل لن يفقه كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوه حتى يرى للقرآن وجوه حتى يرى للقرآن وجوها فالقرآن الكريم سلك مسلك العرب انت لك مسلك كالعرب في الايجاز - 00:04:53

ترك مسلك العرب في الايجاز الذي سنبينه في علم المعاني لكنه ايضا بالنسبة لغيره فهو ايجاز كله. كما سيأتي ان شاء الله تعالى التنبيه على ذلك وهو ايضا سلك مسلك الاطناب لاغراض من البلاغة - 00:05:14

من اهم مقامات الاطناب مقام التوصيف الاحوال التي يراد بتفصيل وصفها ادخال الروع في قلب السابع وهذه طريقة عربية ايضا فمن ايات القرآن مثلا آآ قول الله عز وجل كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساقي الى ربك - 00:05:30

فهذا قدر من الاطناب لادخال نوع من الروع في قلب السمع وهذه كما قلت لكم طريقة عربية الايجاز والاطناب والمساواة هو كالقميص بالإضافة الى يعني قد من هو له وربما كان على قدر قدره وعلى قدر مقاسه يعني كما نقول من غير زيادة ولا نقصان - 00:05:50

وهذا هو المساواة وتارة يكون زائدا على قده وهذا هو الاطناب وربما نقص عن قده وهذا هو الايجاز. فالكلام لا يخلو من هذه الانواع الثلاثة التي سنذكرها ان شاء الله تعالى - 00:06:15

فاما ان يكون المعنى اما ان يؤدى المعنى المراد بعبارة متساوية له لا تنقص عنه ولا تزيد ويعرف ذلك ويعرف ذلك آبا تكون العبارة على الحد الذي جرى به عرف اوساط الناس في - 00:06:30

وهم الذين لم يرتفعوا الى درجة البلاغة ولم ينحطوا الى درجة الفهمة فهو لاء هم الذين يؤدون المعنى بعبارة يدل كل جزء منها على معناه بالمطابقة ماشي ؟ يعني اذا حضر فلان مثلا فقلت حضر فلان فانت خلاص اديت المعنى الذي تريده ان تؤديه بايه - 00:06:49 باوجز بعبارة مناسبة بعبارة متطابقة حضر فلان وخلاص وهذا وهذه هذا ايضا موجود في القرآن آآ كما في قوله تعالى يعني كما يمثلون له بقوله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير - 00:07:12

تجدوه عند الله وكما قال الله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث حتى يخوضوا في حديث غيره هذه المساواة هناك ما يسمى بالايجاز. المساواة طبعا هي الحد الفاصل بين الايجاز والاتمام. يعني ما نقص عن هذا الحد - 00:07:29

بدون اخلال فهو الايجاز وما زاد عنـه لفائدة فهو الاطلال وهناك ما يسمى بالايجاز. والايجاز يرى بعض العلماء وهو الصحيح ان القرآن يستمر دائما برفق اقل ما يمكن من اللفظ في توليد اكثـر ما ينكر من المعنى - 00:07:50

اقل ما يمكن من اللفظ في توليد اكثـر ما يمكن من المعنى وهذه ظاهرة بارزة في القرآن الكريم كلـه. يستوي فيها مواضع اجماله التي يسميها الناس مقام الايجاز ومواضع تفصيله التي يسمونها مقام الاطناب. فلا بد ان نفرق بين مقامين - 00:08:10

المقام الاول الايجاز الذي هو مبحث في علم المعاني. الذي هو مبحث في علم المعاني. فهذا موجود في القرآن؟ نعم موجود في القرآن. وله امثلة؟ نعم له امثلة والاطناب المذكور في علم المعاني. موجود في القرآن؟ نعم موجود في القرآن وله امثلة؟ نعم موجود في في القرآن وله امسلة - 00:08:31

والمساواة الموجودة في علم المعاني الموجود في القرآن نعم ولها امثلة لكن هذا اطلاق اللي هو الاطلال على ان يطلق ان في القرآن

00:08:52 ايجاء مساواة وايجاز اتناب باعتبار المفهوم المصطلح عليه في علم الايه ؟ المعانى -

لكن هناك اطلاق آخر وهو ان نقول ان القرآن كله ايجاز اصلا القرآن كله ايه؟ ايجاز بالي معنى بالي معنى ان القرآن الكريم يستثمر دائما برفق اقل ما يمكن من الالفاظ - 00:09:11

لأكثر ما يمكن في توريد أكثر ما يمكن من الآية؟ من المعاني. واضح يا إخواننا كده بيقى ده اطلاق خاص على الایجاز ان القرآن كله ایجاز، لما تجد ان القرآن كله ایجاز - 00:09:31

لأنه في كلا المقامين اللي هو مقام الایجاز المصطلح عليه في علم المعاني والاطناب المصطلح عليه في علم المعاني لا يجاوز سبيل القصد لا يميل الى الاسراف ميلا ما. نرى ان في مراميه في كلا المقامين لا ان مراميه في كلا المقامين لا يمكن - 00:09:44
تأديتها كاملة العناصر والحللي باقل من الفاظه ولا بما يساويها فليس فيه كلمة الا هي مفتاح لفائدة جليلة وليس فيه حرف الا جاء الایه؟ الا جاء لمعنى ماشي؟ طيب واضح كده - 00:10:07

طيب ما الايجاز؟ اللي هو المصطلح عليه في علم المعاني؟ الايجاز المصطلح عليه في علم المعاني ان يؤدى المعنى بعبارة ان يؤدى المعنى بعبارة آا أقل مما يستحق بحسب متعارف الاوصاف المتقدم وصفهم - 00:10:25

بشرط ان تكون وافية بالمعنى المراد. او هو اندراج المعاني المتكررة تحت اللفظ القليل الوافي فان لم يكن في العبارة او اللفظ وفاء بالغرض، فانه س يكون اخلالا لا ايجازا اخلالا له ايجازا. هو ان تؤدي معانٍ كثيرة صحيحة. لكن: تحت الفاظ الایه - 00:10:48

قليلة وافية بالفاظ قليلة وافية واضح كده طيب الليجاز هذا الليجاز ضربان هذا الليجاز ضربان الليجاز قصر وايجاز حذف ايجاد قصر وايجاز حذف فاما ايجاز القصر وهو الذء يعني تزيد فيه المعانى على الالفاظ وتفوهه - 00:11:13

فاما ايجاد القصر وهو الذي تزيد فيه المعاني على الالفاظ وتفوقه. كتاب الله تعالى مملوء منه فهو ان تؤدي المعاني الكثيرة بعبارة قصبة من غير حذف وهذا الضرب مطح انظر البلغاء ومحك - 00:11:51

هم الافزار منهم التي لا تراوي من ذلك قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فتلك اية من جوامع الكلم تلك اية من جوامع الكلم انطهت تحتها كتب من مکاره الخالق - 11:12:00

لان في العفو الصفح عن اساء والاخذ بمبدأ التسامح والاغضاء وفي الامر بالمعروف اه صلة الرحم الامر بالمعروف صلة الرحم. الحنو
عا ذم القى ومحنة المحارب عن الحماه من الاعداء عن الحماه - 00:12:29

الصبر والاناة وكظم الغيظ وما الى ذلك من احاسن الشيم هذه عبارة وان كانت عبارة يعني آقاصرة الا انها حوت معاني كثيرة جدا الا انها حمات معانٍ كثيرة جدا - 00:12:48

وايضاً مثله وهو المثال الاشهر في كتب البلاغة قوله تعالى لكم في القصاص حياة. لكم في القصاص حياة وهي جملة جامعة تضمنت سارا من اسرار التشريع التي على مدار سعادته المحتملة للانسان في اهلها وآخذه - 06:13:00

للاولاه واخرته. ذلك ان الانسان اذا علم انه متى قتل قتيل دعاه ذلك الى ان يكف عن القتل خشية ان يذهب ضحية جرمها قصاصا من حن نعم هذه الالانسانة الات يدعونا لها ذهن ت ادراجه السج - 00:13:23

ولم يبق الا منطق القوة لم يبقى الا منطق القوة حتى الامم التي كانت تت Sheldon Lee Cooper اكمل الناس - غير العادي - 00:13:41

اما المسلم فانهم لا يعاملونهم الا الحيوانات لا يعتبرون اهل الاسلام لا يعتبرون انهم من البشر اصلا هم لا يعتبرونهم من البشر فلم يبق
الا موقف ممقوٰق القيمة لهم الاعنة: لا يهذا المنحطة ام - 00:13:59

الله يؤمنون الا بمنطق القوة فقط وهو الذي ورد في هذه الآية لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب هذا بهذا القصص ارتفع كثير من
قتا الناس بعضها بعضها مف ذلك حاتم - 00:14:17

فهذا المعنى الكبير في كل من الایتين اداه لفظ يسير من غير ان يكون في اللفظ شيء محذوف يحتاج اليه في اداء المعنى المقصود تناوله مثلما : القتا انف القتا وهو من نفس المعنى .

لكن الفاظ القرآن والنص القرآن افضل من وجوب. منها ان النص القرآني كلمتان فحسب القصاص حياة اما النص العربي فاربع ومكان اقل لفظا مع الوفاء بالمعنى فهو ابلغ - [00:14:52](#)

ومنها ان في النص القرآني تصريحا بالمطلوب اللي هو الحياة والتصرير بها ازجر عن القتل بغير حق وادعى الى القصاص لكن هذا القول المأثور على العرب فانما يدل على الحياة لزوما لا نصا - [00:15:09](#)

وان في النص الكريم تذكير للحياة. وهو مفيد لتعظيمها من حيث ان في تشريع القصاص حياة من هم بالقتل وحياة المهموم حياة من هم بالقتل وحياة المهموم بقتله وحياة كل من تسول له نفسه بقتل غيره - [00:15:25](#)

حياة ذلك الغير ففيه اذا حياة الجميع ومنها ايضا ان النص القرآني عام مضطرب لان القصاص مطلق في كل وقت لكن النص العربي ليس في ظاهره مطردا اذ ليس كل قتل انفى للقتل لانه ربما يقتل ظلما وعدوانا - [00:15:44](#)

ايضا النص القرآني خال من التكرار اللفظي وهنا فيه تكرار القتل انفى للقتل وان النص القرآني جعل القصاص كالمنع للحياة بداخله فيه عليه النص العربي خلوة من هذا النص القرآني محل بحثية الطلاق بين القصاص والحياة النص العربي عاطل الجد من تلك الحليمة البديعية الى غير ذلك من المزايا التي - [00:16:02](#)

فرد بها النص القرآني وهناك ما يسمى بايجاز الحذف باليجاز قصر واما ان يكون ايجاز حذف وايجاز الحذف كثير جدا في القرآن الكريم وخاصة في سورة يوسف كما يقول يحيى ابن حمزة العلوى في الطراز - [00:16:28](#)

فانها مشتملة على الايجاز البالغ بالحذف وغيره وايجاز الحذف هو ما قصد فيه الى اكتار المعنى مع حذف شيء من التركيب ودلالة القرينة عليه ما قصد فيه الى اكتار المعنى - [00:16:46](#)

مع حذف شيء من التركيب ودلالة القرينة عليه والمحذف انواع شتى فمنها ما يكون حرفا كقوله تعالى ولم اك بغيا الاصل ولم اكن حذفت النون تخفيفا او ما كان مفردا مضافا وسائل القرية يعني وسائل - [00:17:08](#)

اهل القرية او ما يكون موصوفا وعنه مقاصرات الطرف اتراب يعني حور قاصرات الطرف اتراب او ان اعمل سابقات يعني ان اعمل دروعا صابقات او ما يكون صفة وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينه غصبا. يعني كل آآ وكان ورائعه ملك يأخذ كل سفينه ايه - [00:17:29](#)

يأخذ كل سفينه ايه هنا غصبا صح بس يعني يأخذ كل سفينه ان صفت هذه السفينه انها سفينه طالحة يأخذ قوه دي قراءة اصلا يأخذ كل سفينه صالحة فحذف الموصول. يأخذ كل سفينه صالحة او كل سفينه سليمة نعم ماشي - [00:17:52](#)

طيب فاردت ان اعييها لذلك هو آآ قال فاردت ان اعييها مم فايضا ما يكون شرطا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. يعني ان تتبعوني يحببكم الله او ما يكون جملة لقوله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين يعني فاختلقو فيبعث الله النبيين - [00:18:23](#)

او انا انبئكم بتأنيله فارسلوني يوسف فارسلوني الى يوسف لاستعبره الرؤيا فارسلوه اليه فاتاه وقال له يا يوسف ودليل هذه المحسوبات كلها ان نداء يوسف يقتضي انه وصل اليه. والوصول اليه متوقف على فعل الارسال. والارسال انما كان - [00:18:47](#) للاستبعاط واضح؟ فهذه هذا حذف ايه؟ جمل والحذف على وجهين اما ان يقام مقام المحذف شيء يدل عليه كقوله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت رسول من قبله وقوله فقد كذبت رسول ليس هو جواب الشرط - [00:19:07](#)

لان تكذيب الرسل سابق على تكذيبه وجواب الشرط يجب ان يكون مضمونه متربتا على مضمون الشرط فالذكور انما هو علة الجواب المحذف اللي هو ايه؟ الصبر وعدم الحزن. يعني كانه قيل وان يكذبوك فاصبر ولا تحزن - [00:19:28](#)

لانه قد كذبت رسول من قبلك اي فلك بهم اسوة والثاني الا يقام شيء مقام محذف وهذا تفعله العرب اكتفاء بالقرينة العرب ناس بتفهمهم هم يكتفون بالقرينة لا يحتاجون الى اكتار الكلام. يعني اذا قلت احضر محمد - [00:19:46](#)

كان معينا عند العربية ان تقول قدر محمد وانما تقول لها وانما تقول ايه قدر او تقول نعم ماشي هم او مثلا اذا سئلت زيد في الدار او اذا سئلت من في الدار - [00:20:11](#)

فلا تقل في الدار زيد لانه خلاص هو ده مذكور في السؤال لانها تقول ايه ؟ زيد قلنا هذا هو الاوصح ان تقول زيد فالعرب يحذفون
يكتفون في فهم المحنوف بالقرينة الدالة - 00:20:34

وادلة الحذف كثيرة منها العقل والعرف فالعقل يدل على الحزم والعرف يدل على خصوص المحنوف قوله تعالى مثلا حرمت عليكم
الميته. يعني حرم عليكم اكلها او العقل والشروع في الفعل تقول مثلا باسم الله فهنا محنوف - 00:20:50

دل عليه يدل عليه الایه ؟ الوضع اللي انت فيه باسم الله وانت بتشرب يبقى باسم الله ايه ؟ اشرب. باسم الله وانت بتاكل يبقى باسم الله
اكل باسم الله اقرأ باسم الله اقول الدرس الى اخره - 00:21:10

وهكذا فيبقى في قرينة بتدل على الحفظ. هذا هو الايجاز واضح يا اخوانا الايجاز ولا ا واضح كده الايجاز طيب الحمد لله بقى
الاطناب والاطناب هو ان يؤدى المعنى بعبارة زائدة عما يستحق - 00:21:28

بشرط ان يكون لفائدة. وهو واد من اودية البلاء هل هو واد من اودية البلاغة بشرط ان يكون لفائدة كما قال ربى اني وهن العظم مني
واشتغل الرأس شيئا فممكن يؤدى هذا الكلام بقوله ربى اني كبرت - 00:22:02

لكن لما قال ربى اني وهن العظم مني واشتغل الرأس شيئا هو يطلب استدرار الرحمة فناسب ان ان ان يذكر ما يستوجب الشفقة
والاحسان. لذلك كان الزائد لفائدة ولذلك لا يخلو الحال من ان يكون الزائد غير متعين او ان يكون متعينا - 00:22:20

فان كان الزائد طبعا الزائد لفائدة يسمى الاطناب ماشي ؟ طيب الزائد لغير فائدة الزائد ان لم يكن لفائدة فلا يخلو الحال من امررين ان
يكون الزائد غير متعين او ان يكون متعينا فان كان الزائد غير متعين يسمى تطويلا. وان كان الزائد متعينا يسمى حشو. وهو نوعان -
00:22:43

مفسد للمعنى وغير مفسد للمعنى ولا يوجدان في كتاب الله فلا حاجة لشرحه ويكون الاصناب بالايضاح بعد الابهام يعني كما قال الله
سبحانه وتعالى مثلا ايه ؟ وقضينا اليه ذلك الامر - 00:23:10

وبعدين وضحه ان دابر هؤلاء مقطوع مصبين. لكن لو قالوا مباشرة وقضينا اليه ان دابر هؤلاء مقطوع المصبين هذا ليس فيه
اطناب لكن الاطناب فيه نوع من الذوق البلاغي فيه نوع من الذوق الایه - 00:23:27

البلاغي. لو قلت مثلا هل ادلك على اكرم الناس ابا وافضلهم وافضلهم حسنا وامضاهم عزيمة وانفذهم رأيا. ثم قلت فلان كان ذلك
واقع في النفس. مما لو قلت فلان الاكرم الافضل الى اخره - 00:23:47

واضح ويكون ايضا بعطف العامي آآ الخاص على العام والعكس قص على العمجي حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى للاهتمام
بها هم ؟ للاهتمام ايه ؟ بها. الصلوات دي عام. والصلة الوسطى قوس - 00:24:05

ويكون بالعكس بعطف العام على الخاص ونكتته الاهتمام الخاص بذكره في عنوان عام زي ربى اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي
مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الطالمين الا تبارك. طيب ما هو آآ اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيته مؤمنا. كل دول من المؤمنين
والمؤمنات - 00:24:26

ولا تزد الطالمين الا تبارا. هم او ما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم. فاحنا عندنا
موسى وعيسى هم النبيين لكن هذا ايضا لاهتمام - 00:24:50

الاهتمام بالخاص بذكره في عنوان عام بعد العنوان الخاص ماشي او يكون بالايغان وهو ختم الكلام بما يفيد نكتة. يتضمن المعنى
بدونها المبالغة في التشبيه او تحقيقه او زيادة الحث والترغيب. قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجره. ماشي فهمنا
- 00:25:05

لكن لما قال اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. هذا فيه ايه غال لان المعنى يتم بدونه المعنى يتم بدونه لأن الرسول مهتد لا
محالة لكن في التصریح بكونه مهتد وهم مهتدون ايغال. ليه - 00:25:29

لان فيه وصف في وصف الاهداء ما يحفزهم الى اتباع الرسل ويزيدهم رغبة فيه وايضا يكون بالتكثير لاغراض منها تأكيد الردع
والانذار تأكيد الردع والانذار كلا سوف تعلمون سـم كـلا سوف تعلمون - 00:25:51

فقوله كلا للردع والزجر والتعلق بالدنيا والتلهي بها عن الآخرة. وسوف تعلمون انزار وتهديد. يعني سوف تعلمون ما انتم عليه من ضلال اذا شهدتم هول المحشر وفي تكريره تأكيد لهذا الردع والانذار - [00:26:11](#)

وايضا التكرير يكون في استعماله المخاطب. وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متعة. فكرر يا قومي لقصدي استعمالتهم حملهم على قبول الارشاد والتكرار يا اخواننا آآ والتكرار من - [00:26:27](#)

التكرار من من فعل العرب تكرار من فعل العرب ليس فيه اطناب ذكي اللي ما يفهمش كلام العرب ما يفهمش آآ ما يفهمش اللي ما يفهمش كلام العرب ما يفهمش مثلا سورة الرحمن او سورة المرسلات - [00:26:50](#)

اللي هي ويل يومئذ المكذبين فبأي آلاء ربكم تكذبان؟ لأن التكرار التكرار فيه فائدة عند العرب ونتو لما تقرأوا قصائد العرب مثلا قصيدة الحارث اه او ابو منذر حارت ابن عباد ابن قيس ابن ثعلبة البكري - [00:27:10](#)

اللي هو كان في حرب البسوس المشهورة لما قال قربا كان من سادات العرب لما قال كل شيء مصيره للزوال غير ربي وصالح الاعمال وترى الناس ينظرون جميعا ليس فيهم لذاك بعض احتيال - [00:27:32](#)

قل لام الاغر تبكي بجيرو حيل بين الرجال والاموال ولا عمري لا يكفي بجيرو ما اتي الماء من رؤوس الجبال. لھف نفسي على بجيرو اذا ما جالت الخيل يوم حرب عضالي - [00:27:48](#)

في خسirته المشهورة ثم قال يابني تغلب ان قتلتكم قتيلما ما سمعنا بمثله في الخوادم قربا مربط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيالي. يعني هي لم تكن تحمل - [00:28:04](#)

فلما دخلها الحارس ابن عباد صارت حامل. نقحت قربا مربط النعامة مني ليس قولي يراد لك انفعالي قربا مربط النعامة مني جد لوح النساء بالاعوال قربا مربط النعامة مني جاب رأسني وانكرتني القوالي - [00:28:20](#)

قربا مربط النعامة مني للسرى والغدو والاصال قربا مربط النعامة مني طال ليلي على الليالي الطوالى. قربا مربط النعامة مني لاعتناق الابطال بالابطال. قربا واربط النعامة من ان يعدلا عن مقالة الجھال قربا مربط النعامة مني ليس قلبي عن القتال بسالي. قربا مربط النعامة مني كلما هبوا كلما هب - [00:28:37](#)

هب ريح ذيل الشمال قربا مربط النعامة مني لجيرو مفكك الاغلال. قربا مربط النعامة مني لکريم متوج بالجمال. قربا مربط النعامة مني الى نبيع الرجال بيع النعال قربا مربط النعامة مني لجيرو فداء عمي وخالي قرباها لحي تغلب - [00:29:01](#)

توزن لاعتناق الكماة يوم القتال قربا قرباها وقربا لامتي درعا ضلااصا ترد حد النبال قرباها بمراهفات حداد لقراعي عن ابطال يوم النزال تخيل كل ديت اللي ما يفهمش كلام العرب ولا يعني سبحان الله ولا يتطلع - [00:29:23](#)

ولا يتطلع من كلامهم لا يفهموا كلام الله سبحانه وتعالى. لذلك كانت اللغة العربية من اهم يعني من اهم يعني الامور التي يحرص عليها طالب العلم وبخاصة طالب العلم التفسير - [00:29:47](#)

قص طالب علم التفسير طيب نرجع الى ما كنا فيه. فالتكرار ايضا يكون لطول الفصل. ثم ان ربكم للذين هاجروا من بعد ما فتنوا. ثم جاهدوا وصبروا ان ربكم من بعدها - [00:30:03](#)

غفور رحيم فكررت ان واسمها لطول الفصل خشية من الذهن يكون زهل يعني ويكون بالتمكيل فسوف يأتي الله او الاحتراس يعني. يعني ان يؤتى في كلام يوهם خلاف المراد بما يدفعه - [00:30:15](#)

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين بيقول لك ان ذلهم ده عن ضعف ومعنا لأن ده هو ذل للمؤمنين بس ذل المؤمنين بس انما هو وليد التواضع للمؤمنين بدليل انهم اعزه على من؟ اعزه على الكافرين - [00:30:30](#)

ويكون ايضا بالتمكيم. يعني ان يؤتى في في الكلام بفضلة بفضلة لنكتة سوى دفع توهם غير المراد زي زي مسلا قول الله سبحانه وتعالى اه ويطعمون الطعام على حبه مسكتينا ويتيمها واسير قوله على حبه تتميم. اريد به المبالغة في ايه - [00:30:50](#)

في مدحهم اريد به المبالغة في مدحه ويكون بالاعتراض الاعتراض على ان يؤتى بجملة معترضة بين جملتين لا محل لها من الاعراب. للتنتزيل و يجعلون لله البنات سبحانه. و لهم ما يشتهرون هذا - [00:31:13](#)

ايضا من دروب الاطناب هذا ايضا من دروب الثنين طيب اه نبدأ ان شاء الله تعالى بشرح كلام المصنف رحمة الله تعالى عليه
ورضوانه قال رحمة الله تعالى النوع الثامن والاربعون - 00:31:29

والثامن والاربعون الايجاز والاخناب ويفهم منها قسم المساواة لان ما ادى المعنى المقصود ولم اه يخل به مع قلة العبارة فهو الايجاز
وما زاد عليه بالمبالغه فهو الاطلاب طيب آآ طبعا آآ - 00:31:48
للایجاز والاطناب يحتاج اليهما في الكلام وكل واحد منها موضع وحاجة فالحاجة الى الايجاز في موضعه كالحاجة الى الاطناب فيه
في مكانه. فمن ازال التدبير في ذلك عن جهته. واستعمل الاطناب في موضع الايجاز واستعمل الاجازة في موضع الاطناب. اخطأ.
يعني انت اما تكون مسلا - 00:32:12

لما تكون شايف واحد في خطر مثلا وتقعد تقول له مقدمة علشان ينجو من الخطر وهو هيموت واحدة يقع في حفر تقدر تقول له يا
فلان الطويل قال مش عارف كذا كذا تفضل توصفه - 00:32:34

خلاص هو هيموت قبل اما انت تقول له. صح او لما انت تكون في موقف مسلا يقتضي منك ان توجز في العبارة طيب منك انت
تكون رفيق في زيارة مريض في نحو ذلك - 00:32:51

لا تطيل هو ده فكرة الايجاز والاطناب اصلا موطن يحتاج منك انت تتكلم بكلام طويل حتى يفهم عنك فكل من الايجاز والاطناب
له ايه له موطن ولذلك قال ويفهم منها قسم المساواة لان ما ادى المعنى المقصود ولم يخل به - 00:33:04
مع قلة العبارة فهو الايجاز. وما زاد عليه من مبالغة فهو الاتمام طيب قالوا مثال المساواة قوله تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله
الحقيقة هذه الاية الكريمة عدها بعض العلماء من الايجاز - 00:33:24

ادها بعض العلماء من الايجاز وعدها بعض العلماء من المساواة وعدها بعض العلماء من الاثنان وكلهم من البلاغيين يعني عدها
في الصناعتين من الايجاز. وفي الايضاح من المساواة كما فعل المصنف هنا - 00:33:45

وفي عروس الافراح من الاصنام من الاطناب. والاقرب والله اعلم ان تكون من الاجازة. ولا يحق المكر السيء الا باهله. وقد تحتمل
المساواة يعني ومن الايجاز لكم في القصاص حياة يا اولي يا اولي الالباب - 00:34:06
فان معناه كثير ولفظه قليل وهذا من ايجاز الايه؟ القصر وهو ما لا حذف فيه. احنا قلنا ان الايجاز بينقسم الى قسمين. ما هما الايجاز
ينقسم الى قسمين ما هما - 00:34:25

هم الايجاز ينقسم الى قسمين ما هما تمام؟ ايجاز بالحذف جميل ايجاز بالقصر الايجاز بالقصر هو تقرير الالفاظ
وتکثير المعاني والايجاز بالحذف هو ما يكون بحذف. اما جزء جملة - 00:34:41

او جملة او اكثر من جملة قال ولفظه قليل. وهو من ايجاز القصر وهو ما لا حذف فيه وهو ما لا حذف فيه. ومنه قوله تعالى انه من
سلیمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا علي واتوني مسلمين - 00:35:12

الا تعلوا علي واتوني مسلمين. فجمع في ذلك الكتاب والعنوان والحاجة. يعني جمع في هذه الكلمات العنوان والحاجة واظهار الدين
وعرض الرشاد الى المكتوب اليه. وده كلام في غاية الوجaza - 00:35:31

مع كمال الدلاله على المقصود. فهو اول شيء تحدث عن الله سبحانه وتعالى عن الله وصفاته بسم الله الرحمن الرحيم ماشي والنهي
عن الترفع الذي هو ام الرذائل ان هو الا تعلوا علي. والامر بالاسلام - 00:35:50

والامر بالاسلام اللي هو جامع لمehr الفضائل وليس الامر فيه بالانقياد قبل اقامته الحجة على رسالته حتى يعني يكون استدعاء
تقليدي يعني ده كلام الطبيبي رحمة الله فان القاء الكتاب اليها على تلك الحالة من اعظم الايه - 00:36:10

من اعظم الدلاله من اعظم الدلال. فهو قال له من سليمان وبسم الله الرحمن الرحيم عرفها بالرسالة والا تعلوا عليه يعني لا
ترتكب الحماقة لحمامة العلو والترفع ومنهم فمن جاءه موعظة من ربها فانتهى فله ما سلف. يعني خطاياه قد غفرت له - 00:36:31
فقد غفرت فهي له لا عليه وهذا ايضا من الايجاز بالتقدير وهو الذي تكون الفاظه مساوية لمعناه. لا يزيد احدها احدهما على الآخر
بحيث لو قدر نقص من لفظه لتطرق - 00:36:55

الخلل الى معناه على قدر ذلك النقصان ومنه قوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياء ذي القربى ان الله يأمر بالعدل والاحسان
وابیاء ذی القربى وهذا من ایجاز هذا من اي انواع الایجاز - 00:37:12

ان الله يأمره من اجازة القصر فهو وعظ في ذلك بالطف موعظة وذكر بالطف تذكرة واستوعب جميع اقسام المعروف
والمنكر واتى باتباق اللغظي والمعنوي وحسن النسق والتسهيل وحسن البيان والایجاز وائتلاف اللفظ ومعناه - 00:37:30

والمساواة وصحة المقابلة وتمكين الفاصلة وجماعات اصول الشريعة في الامر بثلاثة. والنھي عن ثلاثة بل في الامر بشئین وتکملة
والنھي عن شئین وتکملة. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياء ذی القربى هذه تکملة. وینھي عن الفحشاء والمنکر - 00:37:50

والبغى وهذه تکملة يعظكم لعلکم تذکرون. فانظر الى هذه الآية العظيمة قال رحمة الله تعالى ولنذكر هنا اثر رواه السلفي في المختار
من الطیوریات هذا الكتاب من انتخاب ابی طاهر احمد بن محمد - 00:38:08

السلفي السلة في هكذا. الاصبهاني من اصول کتب ابی الحسین المبارک بن عبدالجبار الصیرفى الطیوری. فلذلك یسمی الطیوریات
لأنه مختار مختار من الطیوریات هذه المختار من کتب الطیور قال عن الشعبي قال لقی عمر بن الخطاب رضی الله عنه رکبا في سفر
فیهم عبدالله بن مسعود. فاما الرجل ان ینادیه. من این القوم - 00:38:30

فاجابه عبدالله اقبلنا من الفج العمیق نرید البیت العتیق فقال عمران فیهم لعالما. فامر عمر رجل ان ینادیهم. اي القرآن اعظم؟ فاجاب
عبدالله الله لا الله الا هو الحی القیوم حتى ختم الآیة - 00:39:01

فامره ان ینادیهم. اي القرآن احكم؟ فقال ابن مسعود ان الله يأمر بالعدل والاحسان فقال عمر نادهم اي القرآن اجمع؟ قال عبدالله فمن
یعمل مثقال ذرة خیرا یره ومن یعمل مثقال ذرة شرا یره - 00:39:17

قال نادهم اي القرآن احزن؟ قال ابن مسعود ليس بامانیکم ولا امانی اهل الكتاب من یعمل سوءا یجزی به قال عمر نادهم اي القرآن
ارجى اي القرآن ارجى؟ قال ابن مسعود يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. قال عمر نادهم افیکم ابن
مسعود - 00:39:31

قالوا اللهم العن وهذا الحديث ضعیف اسناده ضعیف جدا هذا اسناده ضعیف جدا طیب قال ومنه ایجاز الحذف ومثاله قوله تعالى
في سورة يوسف ومثاله قوله تعالى في سورة آآ قوله تعالى حکایة عن يوسف بتفسیر رؤیا الملك - 00:39:52

قال تزرعون سبع سنین دأبا الى قوله وفيه یعصرون وقال الملك. يعني فرجع اليهم الرسول وخبرهم بمقالة يوسف عليه السلام
فعجبوا لها وقال الملك وهذا نوع من الایجاز بحذف الآیة - 00:40:15

تم هذا نوع من الایجاز بحذف الآیة الاخوة عبر الاخوة والاخوات عبر الاثير طیب هذا نوع من الایجاز بحذف الجمل هذا نوع من
الایجاز بحذف الجبن. انتم معي ولا البث انقطع ولا ایه - 00:40:29

طیب وهذا نوع من الایجاز بحذف الجمل. طیب ماشي اه وهذا نوع من الایجاز بحذف الجمل. طیب ومنه قوله تعالى حکایة عن
سلیمان عليه السلام اذهب بكتاب هذا فالقهوة ثم تولی عنهم - 00:41:13

آآ فانظر ماذا یرجعون. وفيه اجازات احدهما في قوله تعالى ثم تولی عنهم اي تتحى عنهم الى مكان قريب تتواری فيه فانظر ماذا
يرجعون واه في قوله يا ایها الملك يا ایها الملا فاخذه وذهب به فلما القاه فتناولته ثم قرأته - 00:41:34

قالت يا ایها الملا. يعني فعل ذلك فاخذ الكتاب فقرأته ثم کأن سائلها سائلها. قال فماذا قالت يا ایها الآیه؟ يا ایها الملك فهذا ايضا
فيه ایجاز بحذفه بحذف الجبن - 00:41:56

طیب اه وطبعا في قوله اه ثم تولی عنهم فانظر ماذا یرجعون اي اه هذا فيه ایجاز قصر هذا فيه جاز قصر نعم اللي هي او مساواة
يمکن ان تكون مساواة يمكن ان تكون هكذا - 00:42:16

طب ومنه قوله تعالى ولقد اتينا داود وسلیمان علما وقلالا الحمد لله فتقديره فعل بـ وعرف حق النعمة فقال الحمد لله. يعني ولقد
اتیناهما علما فعملا به وعلماء وهو علماء وعرف حق النعمة فيه والفضيلة. وقال الحمد لله الذي فضلنا. والکثير المفضل عليه من لم
یؤت علماء او من - 00:42:37

لم يؤت مثل علمهما وفيه انهم فضلا على كثير وفضل عليهما كثيرون وهذه الاية فيها شرف العلم واناته محله وتقدم حملته واهله.
وان نعمة العلم من اجل النعم واجزل القسم. وان من اوتié فقد اوتى فضلا على كثير من عباد الله. كما قال عز وجل والذين اتوا آ

يرفع - 00:43:07

له الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات والذين اتوا العلم درجات نعم آ طيب قال قوله تعالى افمن زين له سوء عمله فرآه
حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - 00:43:33

فان جوابه آ حذفت يعني تتمته افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا تتمته ذهبت نفسك عليهم حسرة حذفت لدلالة فلا تذهب خد
نفسك عليهم عشرات وهذا الوجه اه يعني ان اللادمان في قوله افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا ذهبت نفسك حسرة عليه. هذا هو
الاضمار يعني في هذه الاية - 00:43:56

طيب وقيل افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا اي كمن لم يزين له سوء عمله فيكون المعنى افمن زين له سوء عمله من الفريقيين
الذين تقدم ذكرهما الذين كفروا والذين امنوا كمن لم يزين له سوء عمله ثم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قيل له ذلك -
00:44:23

قال لا. فقيل فان الله يضل من يشاء. ويهدى من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرة. فهذا واجب وقيل المعنى افمن زين له سوء
عمله ذهبت نفسك عليهم حسرات حذف الجواب لدلالة فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - 00:44:45

عليه اوأف من زين له سوء عمله كمن هداه الله حذف لدلالة فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء. فهذا او же اه معاني في هذه
الاية في هذه الايام - 00:45:03

او تتمته كمن هداه الله حذفت لدلالة تضل من يشاء ويهدى من يشاء قوله تعالى فقل نضرب آ طبعا فيه فرق شوية في النسخة لان
يعني آ النسخة اللي عندي شوية مختلفة عن هذه النسخة - 00:45:17

طيب آ قوله تعالى فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فضرب فانفجرت وامثلة مجاز الحذف تجيء في امثلة ايجاز الحذف
وذلك كثير. طب فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه واثنتا عشرة عينا اي فضرب بها - 00:45:34

فانفجرت اثنتا عشرة عين ماشي؟ فده المضرر اللي موجود فيها او المحذوف اللي موجود فيها طيب وقال وامثلة مجازي الحذف
تجيء في في امثلة ايجاز الحذف مجاز الحذف زي ايه؟ وذلك كثير - 00:45:54

بجهاز الحذف زي ايه ايوه ازي اهل القرية واسأله القرية فهو ده اسمه مجاز بالايه مجاز بالحذف واضح احنا خدناه قبل ذلك
يعني اخدنا اخدنا المجاز بالحذف قبل ذلك. صح ولا لا - 00:46:14

طيب فاذا هناك الحذف نوع من انواع المجاز الحذف فهو يقول ان امثلة مجاز الحذف تأتي هنا في ايجاز في
ايجاز الحذف تأتي هنا في ايجاز الايه؟ الحذف. بفوائدتها ايضا. يعني سواء كان التفخيم والاعظام او آ او مثلا زيادة اللذة بسبب
استنباط - 00:46:33

زهن للمحذوف او زيادة الاجر بسبب الاجتهاد آ او التشجيع على الكلام اللي هو سماه ابن جن شجاعة العربية والى اخره يعني واضح
قال واما الاطنان فتارة يكون بغير الجملة وتارة يكون بها. فمن الاول قول الخضر لموسى عليه الصلاة والسلام في الكرة - 00:47:02
قول الخضر لموسى عليه الصلاة والسلام في الم اقل لك مطربا لك لزيادة تقرير ما ذكر انه لن يستطيع معه صبر آ جواب الخضر كان
على نفقة الجواب السابق لكنه زاد - 00:47:26

ما حكي في الاية بكلمة ايه لك وهو تصريح بمتعلق فعل القول واذ كان المقصود له معلوما من مقام الخطاب كان في التصريح بمتعلق
فعل القول تحقيق لوقوع القول وثبتت له وتقويم - 00:47:43

ماشي والداعي لذلك انه ايه؟ اهمل العمل به. ما هو في الاول قال له قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. لكن في المرة الثانية قال
له ايه؟ قال الم اقل لك - 00:48:03

قال الم اقل ايه؟ لك. لذلك اللام ديت بتسمى لام الايه هم اللي هي اللام اللي بتدخل على اسم او ضمير السامع لقول او ما في معناه

قلت لك ماشي - 00:48:18

أمرت لك طلبت لك هذه اللام تسمى لام الایه؟ لام التبليغ عشان ما نعمل ايه التبليغ يعني قلت له اذنت له. فسرت له وذلك عندما يكون المقول له الكلام معلوما من السياق - 00:48:36

فيكون ذكر اللام لزيادة تقوي الكلام وتبلیغه الى السامع ولذلك تسمى بلام التبليغ. لذلك هو في اول مرة ما احتجش الى هذه اللام. وقال قال الم اقل انك لن تستطيع معنی - 00:48:59

واضح لزيادة تقرير ما ذكر انه لن يستطيع معه صبرا. انه لن يستطيع معه صبرا وقول موسى عليه الصلاة والسلام رب اشرح لي صدري مطربا لي يعني هو لم يقل رب اشرح صدري وانما قال ربي اشرحه - 00:49:17

لي صدري. والحرروف والزوائد. رب اشرح لي صدري. هو لما يقول رب اشرح صدري خلاص لكن لماذا قال لي؟ هو يفيد اشرح لي يفيد طلب شرح شيء له ولذلك قال صدري فافاد التفسير والبيان واطلب لانه يحتاج الى ذلك - 00:49:41

قال والحرروف والزوائد من الاطنانب. حروف الزوائد او حروف الصلة اللي هي المشهورة عندنا في ايه اليوم تنساها او اتاه سليمان او سألتمونيها او السيمان هويت ومعنى كونها زوائد يعني ان كل حرف وقع زائدا في كلمة فانه منها. لا يعني ان هي تقع زوائد ابدا - 00:50:02

واضح ها؟ وهذه الزيادة تكون في الاسم والفعل. انما الحرف لا يكون فيه فيها زيادة. الحروف لا يكون فيها زيادة لأن الزيادة ضرب من التصريف والحرروف ليس فيها تسلیب فلما كانت الاسماء والافعال تشتراك في التصريف - 00:50:26

تسمى بحروف الایه تسمى بحروف الزيادة للاسماء والافعال. ومعنى الزيادة يعني الحاق الكلمة من الحروف ما ليس منه. اما لافادة معنى زي مسلا تقول ضارب فتفيد كلمة او تفید ايه - 00:50:43

اسم الفاعل اللي هو الضارب الذي يقع منه الضرب او مضروب للذي يقع عليه الضرب او لضرب من من التوسيع عمود تعید وحروف الزيادة عشرة اللي هي مذكورة في اليوم تنساها او سألتمونيها او سألتمونيتها. فهو يقول ان اي كلمة تجد فيها حرف زائد - 00:51:04

فالكلمة ديت من قبيل الایه ته اتصلتم ايه من قبيلي الاطنانب واضح؟ وحروف الزوائد من الاطنانب صحصروا شوية يا اخوان. وحروف الزوائد من الاطنانب. واضح طيب قيل ومن ذلك لا في مثلي لا اقسم بيوم القيامة - 00:51:27

زائدة للاطنانب وقرر الاطنانب فيها بما يقضي بانها نافية وهو وهو مخالف للزيادة. وفي التبيان للطيب بعد ذكري آآ ذلك قال الامام فخر الدين لا اقسم بيوم القيامة لنفي القسم لأن المعنى لا اقسم بهذه الاشياء على اثبات هذا المطلوب - 00:51:50

فانه اظهر من ان يحاول اثباته بالقسم. قال الطيببي فإذا بلغ المنكر بحيث يذكر الضروريات تزاد لا اعلام بان الواقعه لا يحتاج الى اثباتها بالایه؟ بالقسم وهذا يقتضي انها نافية. ومن قال انها زائدة لا يثبت هذا. يعني هو عاوز يقول ان اللي عايز يحلف لو عاوز يأكده الحلفان يعني ويقول لك انه اصلا الموضوع مش محتاج - 00:52:12

لقسم بيقول ايه ايه؟ لا اقسم بيذوذ اللام يعني بيذوذ لام ماشي؟ بيذوذ لاعب. طيب عموما المسألة ديت بيكثر دورانها يعني. في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وساذكر لكم خلاصة الاقوال فيه - 00:52:34

القول الاول القول الاول انها زائدة القول الاول انها زائدة. ماشي؟ او كما يسمونها صلة علانية الرد على المكذبين يعني انها زيدت في الكلام على نية الرد على المكذبين. زي ما انت بتقول في اول الكلام لا والله ما ذاك كما تقول - 00:52:52

لو قلت والله ما ذاك كما تقول لكان جائز لما واحد مسلا يقول لك ده هم بيقولوا بيعملوا كذا وكذا فتفقولوا لا والله لا والله مش زي ما هم بيقولوا - 00:53:12

لكن لما انت بتدخل ده ممكن تقول والله لا الكلام مو بغلط. لكن لما انت بتتدخل لا فده بيدي نوع من انواع الایه؟ البلاغة في الرد. يكون ابلغ في الرد - 00:53:25

خلاص؟ بس لا هنا ايه زائدة. يبقى ده القول الاول القول الثاني بعضهم يقول ان لا زائدة فقط يقول ان لا هنا زائدة فقط يعني ليست علانية الرد على المكذبين. هو قريب من الاول لكن الاول بيفصل فيقول ان هي زائدة - 00:53:37

لنية الرد على المكربين والآخر او الثاني يقول ان هي زائدة فقط. والمعنى اقسم اصلاً والمعنى اقسم وقال بعضهم بل دخلت لا توكيداً للكلام وقال بعضهم انها لرد كلام مضى من المشركين - [00:53:58](#)

يعنى ان في كأن في كلام مستصحب كان في مشركين بينكرروا الجنة والنار ثم ابتدأ القسم فقيل لا. يعني كلامهم باطل فهو لرد كلام قبلها. ثم ابتدأ القسم فقال اقسم بيوم القيمة - [00:54:22](#)

ماشي يعني انت مسلاً لما انت تقول والله ان الرسول لحق وبعدين لو انت قلت مسلاً لا والله ان الرسول لحق فكأنك ايه؟ بتكتذب القوم الذين انكروا ان يكون الرسول حق - [00:54:42](#)

واضح طيب وهذا ترجيح الطبرى رحمة الله تعالى لا ما هي لا بس لا اقسم بيوم القيمة اللي هي ولا اقسم بالنفس اللي هو مات اللي هي دي ولا اقسم بالنفس الا هما. ده رد برضك ل الكلام قبلها - [00:54:59](#)

يعنى هو هو يريد ان يقول ان المعروف في كلام الناس في محاوراتهم لما حد يقول لا والله لا فعلت كذا انه يقصد بلا رد الكلام وبقوله والله ابتداء اليمين. يعني كانه يقول لا اقسم بالله لا فعلت كذا - [00:55:26](#)

فهو عازز يقول ان مثلاً لا اقسم بيوم القيمة قسم ولا اقسم بالنفس اللوامة قسم بس تأويل الكلام لا. ما الامر كما تقولون ايها الناس من ان الله لا يبعث عباده بعد مماتهم احياء - [00:55:44](#)

اقسم بيوم القيمة ولا آآ ما الامر كما تقولون ايها الناس اقسم بالنفس اللوامة واضح هذا كلام الطبرى رحمة الله تعالى وجوز يعني اه بعض العلماء هذا الوجه وجوزه طبعاً النهاة يعني النهاة جوه - [00:56:02](#)

وقيل ان لا هنا نفي القسم ان لا هنا نفي القسم. وده قول الرازي اللي ذكره المصنف رحمة الله تعالى ان لا لنفي القصد كانه قال لا اقسم عليكم بذلك اليوم وتلك النفس - [00:56:23](#)

ولكنى اسألك غير مقسم اتحسب ان لا نجمع عظامك اذا تفرقت بالموت فان كنت تحسب ذلك فاعلم اننا قادرون على ان نفعل ذلك واضح اية ايه الغرض من نفي القسم - [00:56:39](#)

الغرض من نفي القسم احد اموره ان المطلوب اعظم واجل من ان يقسم عليه بهذه الاشياء فيكون الغرض من هذا الكلام تعظيم المقسم عليه وتفخيم تعظيم المقسم عليه وتفخيم شأنه - [00:56:57](#)

او كأنه تعالى يقول لا اقسم بهذه الاشياء على اثبات هذا المطلوب لأن اثباته اظهر واجل وقوى واحرى من ان يحاول اثباته بمثل هذا القسم ثم قال بعده ايحسب الانسان - [00:57:16](#)

الا المجموعة عظامها يعني كيف خطر بياله هذا الخاطر الفاسد او ان يكون الغرض منه الاستفهام على سبيل الانكار ويكون التقدير الا اقسم بيوم القيمة الا اقسم بالنفس اللوامة على ان الحسرة والنشر حق - [00:57:31](#)

هذا وجه يعني فتكون لا هنا ايه نافية والمعنى يعني في وجه على الاستفهام الانكار التعجبى. يعني كانه يقول من المنكر المنكر العجيب الا اقسم بيوم القيمة ولا بالنفس لوامة - [00:57:47](#)

نفي القسم هنا كانه يقول ان ده امر لا يحتاج الى قسم. زي ما الطب بيقول هنا يعني او كما نقله عن الرازي لا اقسم بهذه الاشياء على اثبات هذا المطلوب فإنه اظهر من ان يحاول اثباته بالقسم - [00:58:05](#)

قال الطبيبي فإذا بلغ المنكر بحيث ينكر الضروريات تزاد لا اعلاماً بان الواقعه لا يحتاج الى اثباتها بالايه؟ بالقسم. وهذا يقتضي انها نافية. ومن قال انها زائدة لا يثبت لها المعنى يعني - [00:58:24](#)

طيب الشهادة انها مقبول اية مقبول هو دواء احد الا ووجه هذه يعني هذا احد ا JACK هو قال ومن وقبل ومن ذلك لا بمثل لا اقسم بيوم القيمة زائدة للاظناب - [00:58:40](#)

وقرر الاظناب فيها بما يقضي بانها نافية وهو مخالف للزيادة. يعني هو يريد ان يقول هنا يعني اذا تقرر ان حروف الصلات يزيد للاظناب فالاصل ان لا هنا مزيدة - [00:59:02](#)

للاظناب مزيداً للإطلاق وليس لنفي القسم فلو كانت لنفي القسم لن تكون للاظمنان لو كانت لففي القسم لن تكون للايه؟ للإطلاق.

واضح واضح كده طيب قال قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن الاطناب بالجمل قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض
واختلاف الليل والنهار والulk التي تجري في البحر - [00:59:20](#)

هل بما ينفع الناس قال الاية اطنب فيها ابلغ اطناب لكون الخطاب مع الثقلين اطنب فيها ابلغ اطناب لأن لأن لكون الخطاب فيها مع الثقلين طيب آآ طبعا في بعض النسخ فيها يعني فيها بعض الزيادات لكن على اية حال - [00:59:46](#)
هو يقول ومن الاطناب بالجملة او بالجمل يعني قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض اه الى اخره هذه الاية طبعا من الآيات العظيمة جدا يعني هذه الآيات من الآيات العظيمة - [01:00:17](#)

والاوية فيها اطناب بالبسط بتوجيهه الآيات او الانظار لآيات كونية دالات على طائفة من صفات الله عز وجل منها شمول العلم وعظيم
القدرة لرب العالمين سبحانه وتعالى قال ان في كم اية في هذه الآيات - [01:00:31](#)

ظاهرة خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والulk الذي تاجر في البحر ما ينفعه الناس والماء الذي ينزله الله من السماء
فيحيي به الارض بعد موتها وما بث الله في الارض - [01:00:50](#)

من كل دابة تدب عليها وتصريف الرياح وتسخير السحاب بين السماء والارض هادي كلها من الاطناب فسبحان الله يعني كيف ان بلاغة
القرآن الكريم لا يستطيع احد اه يعني لا يستطيعها احد في بيانها وفي علو شأنها - [01:01:00](#)

وبهذا تكون قد انتهينا آآ يعني من آآ بيان هذا هذه الانواع اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يجعل
الله عز وجل هذه المجالس في موازين حسناتنا وان يرزقنا الله تبارك وتعالى العلم - [01:01:21](#)
دافع والعمل الصالح اه يعني جزاكم الله خيرا على صبركم واحسن اليكم واتم علينا وعليكم نعمه ظاهرة وباطنة وصلى الله وسلم
على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [01:01:37](#)